

سنن البيهقي الكبرى

7531 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال قال ي كنت جالسا عند النبي A فأتاه قوم مجتأبي النمار متقلدي السيوف وليس عليهم أزر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله A الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم سعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله أنزل في كتابه يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى قوله رقبيا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد إلى قوله هم الفائزون تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة تصدقوا أمرؤ من ديناره من درهمه من بره من شعيره ولا يحقرن أحدكم شيئا من الصدقة ولو بشق تمرة فقام رجل من الأنصار بصرة في كفه فناولها رسول الله A وهو على منبره فقبضها رسول الله A يعرف السرور في وجه رسول الله A وقال من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيء فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار ومن ذي درهم ومن ذي قال فاجتمع فقسمة بينهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الشوارب وغيره